أعد نظرا فيها فقد أمكن الصبا
وقد نحر الصبح الظلام موليا • فأصبح بالشعرى العبور مضرجا
ألم تر نور الشهب في الأفق زائدا
وجنح الدياجي كيف أصبح بائدا
وللشفق المحمر في مثلها بدا
فكان كبعض الزنج أصبح فائدا • به من ورا الخيل طرفا مودجا
فيا لظلام من سطا النور مارق
طريد كمي صادق الوعد سابق
على أعوجي للعواصف سابق
تقر له بالسبق أولاد لاحق • وتشهد أن الحسن في آل أعوجا
فكم قد دها من ساء فهما لسوءه
وحير قلبا تاه عنه بسبويه
وأرشد هنا فافيه كفوءه
هنالك كسا الليل الهنا بضوئه • وجرده مسحا قميصا مفرجا
وحار الذي في الفهم ساء إساءه

دار

تقول بالفاظ وفاق فصيحه
كأن طلوع الشمس وجه مليحة • من الترك حطت برقعا فتبلجا
فأعجب لذا الرمز الذي في اختراعه
سرى طرف في طرسه ويراعه
كمركب بحر ناشر لشراعه
كأن بخار البحر عند ارتفاعه • دخان علا من مندل فتأرجا
تصاعدت الفضلات في أم راسه
فكان كصوت الرعد صوت عطاسه
فأعجب لذاك الغيم عند انبجاسه
كأن دموع المزن عند انعكاسه • إلى الأرض در من فريد تدحرجا
تروق الهضاب الذي بانصبابه
وعاشت بذاك القطر روح ترابه
فأعجب لجو مرسل لسحابه
كأن ثرى البطحاء غب انسكابه • عبيرا إذا مرت به الريح سجسجا
كأن الغمام الغيم أسبل كلة

Copyright to King Saud University